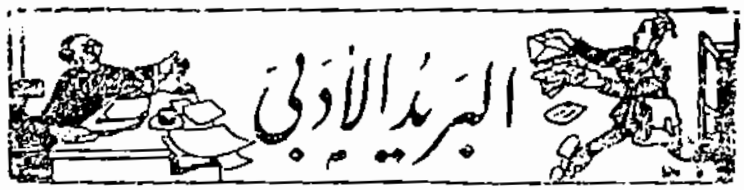

الى الاستاذ كامل محمود حبيب

أنا يا سيدى من المعجبين بما تكتب وما تنشر ، وقد ازداد إعجابى بهذه الصور التى ترسمها ريشتك السامرة على صفحات الرسالة الغراء ، والتى تنقلها من صميم الحياة والواقع .

غير أن قصتك الأخيرة «خيانة امرأة» كانت من غير الواقع أو هكذا خيل إلى ، فقد تحدثت فيها عن مأساة رجل أحب فتاة مثقفة وتزوجها ، ثم ساوره الشك فى إخلاصها له فراقبها ، ويروى لى قصة اكتشافه لخيانتها بقوله « ومرض رئيسى يوماً فتثاقلت رفاق فى المكتب ، وتسللت من الديوان ، تسللت لأجد زوجتى فى دارى تجلس إلى رجل غريب على سريرى فى حجرة نومى ، وأفزعنى المنظر ، فصرخت من أعماق قلبى « آه ! المرأة المتعلمة كالثعلب تمكر بصاحبها حتى يقع فى شباكها ثم لا تلبث أن تذيقه وبال غفلته وحمقه . وخرجت من الدار وقد ضاقت الأرض على بما رحبت وضاقت على نفسى ... »

وجاء إليك ينشد الحل فعرضت مشكلته على قرائك . أريد أن أسألك أهذه القصة من واقع الحياة ؟ وهل هناك رجل يرى زوجته مع رجل غريب على فراشه . فلا تظهر آثار رجولته وغضبه إلا فى خطاب يخاطب فيه نفسه بكلام يشبه الفلسفة ؟ أهذا الرجل فى الشرق أم فى الغرب ؟

السيد جليل السيد ابراهيم

بصره . عشار

إلى سيدى وأستاذى كامل الدسوقى

كم كنت أتمنى أن يكون لى بيان الأدباء ، وأسلوب الشعراء فأنظم لك من كلماتى تاجا رقيقاً أضعه فوق رأسك المفكر !

لقد كان لمقالاتكم القيمة أكبر الأثر فى نفوسنا النضة فأقبلنا على مسابقة الفلسفة بقلوب متعطشة بعد أن غرست فى نفوسنا حب الفلسفة . وقيمة البحث والاطلاع .

وبالرغم من قيمتها العلمية الثمينة فقد كانت تحوى توجيهات كريمة وإرشادات نافعة ، وحثا على التعمق فى البحث . وكم كان جميلا حقاً أن توجهنا إلى المسابقة وتجعل لنا أسوة حسنة فى فيلسوفنا العظيم لطفى السيد باشا إذ كان وزيراً للخارجية ولم تشغله مهام منصبه عن التعمق والتأليف . لقد كنت أنت نعم القدوة الحسنة ؛ فأنك إلى جانب تأديتك تلك الرسالة النبيلة . وهى التعليم لا تألو جهداً فى التعمق والبحث وتأليف تلك الدرر الثمينة فى عالم الفلسفة ! فجاء بحثك يا سيدى قيما للغاية بعد أن نفخت

والأزهار ، ولكن الأستاذ حبيب الزحلاوى — وهو إلى أدبه تاجر حديد — لا يرفع طرفه عن «ماكينة» ملقاة فى أحد الأركان ، كل منا يسأل عن هذه الشجرة أو تلك الزهرة ، أما الأستاذ الزحلاوى فيسأل عن «الماكينة» فيبادره الأستاذ أنور المعداوى : لماذا تسأل عنها ؟ ... أتريد أن تشتريها ؟ ويبدى لأستاذ كامل حبيب رغبته فى شراء «ماكينة» مثلها فينعم الأستاذ الزحلاوى فيها النظر كأنه يريد أن يشتريها ليبيعها للأستاذ كامل !

وتمر به « كوبرى » المنصورة ، فيتأمله الأستاذ الزحلاوى ويبدى ملاحظات عليه ، فيقول له الأستاذ الزيات : أتريد أن تشتريه ؟ وهذا «الكوبرى» يسير القطار من فوقه ، فمن يشتره يكن القطار داخلا فيه ، وبذلك يبذ من يشترى الترام !

ولا ينى الأستاذ الزحلاوى عن النظر إلى ما يصادفنا فى الطريق من الآلات الحديدية والتحدث عنها .. فيقترح عليه الأستاذ الزيات أن يبادل الأستاذ نقولا الحداد اسمه الثانى فيصير اسمه «حبيب الحداد» بعد استئذان الأستاذ نقولا الزحلاوى ...

عباس خضر

فيه من روحك الوثابة ، ونفثت فيـه عصارة عقلك الجبار وحيويتك المتدفقة .

ولن أطيل الكلام يا سيدى ، فإنك فوق أن تمدح ، وفوق أن يثنى عليك . وإذا كان النهار فى حاجة إلى دليل كان فضلك وعلمك فى حاجة إلى بيان .

فاليك أتقدم بتلك الهمسة من شكرى وتقديرى . ويكفيك فخراً يا سيدى أنك خلقت عقولا ناشئة تسمو إلى الرفعة وأوجدت نفوساً متعطشة للبحث .

المنصورة — فوزية مهران عيسى

طالبة توجيهى

عبرة مستمدة :

أنشئ من نحو عامين بمدينة الأقصر مسجد من أضخم المساجد وأعظمها رونقا وهو تحفة نادرة المثال ، فقد تواءمت فيه قداسة الدين وروعة الفن فكان آية ناصعة تنم بوضوح عن سمو ذوق منشئيه سواء من اختمرت الفكرة فى نفوسهم ومن ابرزوها فى عالم الحس ، والعيان فهم جميعا احرياء بالشكر جديرون بأبلغ الحمد والثناء . ولئن كانت مدينة الأقصر عريقة بمظاهرها الفخمة وآثارها العظيمة ومعابدها الكثيرة وذكرياتها الحافلة بالمجد إلا أنها قد ازدانت بهـــذا المسجد وازدادت به روعة وجمالا ، وذلك المسجد على ما به من مهابة وقداسة وما اجتمع إليه من جلال وبهاء ، معطل لم تقم فيه شعيرة من شعائر الدين ؛ لأن جهات الاختصاص تتهرب عنه وتتبرأ منه ، فوزارة الأوقاف لا تقبل الأشراف على إدارته لأنه لم تحبس عليه أعيان تفى غلاتها بنفقاته ولا شىء من ذلك . ووزارة التجارة والصناعة وهى التى انشأته وانفقت فى سبيل إنشائه نحوا من أربعين ألف جنيه لا تقبل أن تتحمل نفقات أدارته ؛ وحسبها فيما يقال أنها أنشأته وأضافت به إلى مدينة الأقصر مظهراً من مظاهر التجميل والتحسين . ولقد أصبح هذا المسجد حيران متعطلا يقرض عنه وزارة الأوقاف والخيرات ، وتجفوه وزارة التجارة والصناعة وهى امه التى انشأته وتربى فى كنفها وتولته بالرعاية ، فلما اكتمل بناؤه واستقام صرحه برمت به وتنكرت له فما أحوجه للعطف والرثاء ! !

فهل من يدبره رحمة تنقمة هذه من حيرته ؟ وهل من نفس خيرة عامرة بالأيمان يهدهدها ويؤثر فيها ويثيرها للخير قوله تعالى « أنمـــا يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » الوحى الوحى والبدار البدار لخير الدار عاجله والسلام

على ابراهيم الفضيلى

الأقصر

نشر مخطوطة — تاريخ الموصل

علمت الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية أن المجمع العلمى العراقى ببغداد قرر نشر مخطوطة تاريخ الموصل لابن زكريا بن محمد المعروف بابن إياس الازدى . وقد باشر فعلا بإعداد المسودات للطبع . وهذا الكتاب من الكتب القيمة التى تظهر نواحى مفيدة من تاريخ مدينة الموصل تلك المدينة التى كان لها شأن ثقافى وسياسى مهم .

من الأدب الفرنسى

قصائد وأقاصيص

للأستاذ أحمد حسن الزيات

مجموعة من أروع القصص القصيرة وأبلغ القصائد المختارة لصفوة من نوابغ كتاب فرنسا وشعرائها .

وثمنه ٢٥ قرشاً عدا أجرة البريد